اثار خصائص النظام الاقتصادي الدولي المعاصر في الاستقرار الاقتصادي والسياسي للبلدان النامية

ك ذ غئ ح ط

Abstract:

Saw the beginnings of the twentieth century atheist and many of the developments and the growing calls for the adoption of liberal capitalism and programs in accordance with the descriptions provided by the international institutions and the forces of global capitalism. It has built these profiles on the ready-made models provided by capitalism as the best models that Sthsm the development of economic sectors and political and social development in developing countries has grown these calls advocated by the forces of global capitalism following the failures that swept the developing countries, which were represented imbalances chronic structural and global crises emergency as a crisis loan swept the global economy last year, which forced many developing countries to accept the option of (reform) provided by the institutions of the international economy, and this option is not a new phenomenon in the global system, but the new order in which he became the only option for developing countries that have become restricted indebtedness and programs reform and structural adjustment; therefore reduced alternatives for developing countries with an alternative one which is opening up to the global capital which carries the financial savings and technical capabilities.

From here starts the importance of research in the acceptance of the application of the characteristics of the contemporary international system, which has become a phenomenon vastly more closely outputs of which have become experienced by developing countries; this as well as their impact on the political and social reality of developing countries, international economic order which has become characterized by inclusiveness and unilateralism in the ideological side, became imposes on developing countries need to change to keep pace with global developments.

So in the framework of the above, the search will depend basic premise that: The economic system of contemporary international impact in the political and social reality of the Badan developing, has relied Find two approaches two main analytical method and theoretical approach systemic, The research is divided into three key elements: the first look at the characteristics of contemporary international economic system, while the second axis has dealt institutions the international economic system, while the third axis discuss the potential impacts of the two sides in the political and social developing countries as well as the introduction and conclusion.

يك ق لب

شهت با ات القن ل لـ والع العي م ال رات والـ ع ات الـ ايـ ة الـ ايـ ة لـ ي بـ امج اللـ الـ ة الـ أسـ الـ ة وفقاً للـ صـ فات الـ ي قـ مـ ها الـ سـ ات الـ ولـ ة وقـ الـ أسـ الـ ة العالـ ة . وقـ بـ هـ ه الـ صـ فات على نـ اذج جاهـ ة قـ مـ ها قـ مـ ها الـ أسـ الـ ة على انها قـ الـ اذج الـ ي سـ هـ بـ ة القـ اعات الاقـ ادـ ة ولـ اسـ ة والاجـ ا ة في الـ ل ان الـ امـ ة وقـ تـ لـ هـ ه الـ ع ات الـ ي نادت بها قـ

ق الأسالة العالة عق الاخفاقات الي اجلح الول الامة والي تل إخلالات لة مة وأزمات عالة ارئة أزمة القوض الي اجاح الاقاد العالي العام الاضي ، الأمر الاجة العيمة الدان الامة على قل قل خار (الاصلاح) الة تقمه مسات الاقاد الولي ، وهاا لار لاهة لية في الام العالي ، لة الأمر لية انه أصح لار الاح أمام الاح أمام الدان الامة الي أصح مقة الية و امج الاصلاح والة والة الهلي ؛ لل أخل الة أمام الدان الامة بية واح وه الانفاح الانفاح على رأس الال العالي الة الفرات الالة والقرات الاقة .

مهاتل أهة الة في قلت خئ الام الولي العلصح الة أصح اهة أكة تاعاً وارتاأً الة جات الي أصح تعاندها الدان الامة ؛ هافلاً عة تأثها في الاقع لة اسي والإجاعي للدان الامة ، فالام الاقاد الولي الة أصح از لة لة والاحادة في لئ الآيدلجي ، أصح فض على الدان الامة ضورة الغ لة اكة الة رات العالة .

لاا وفي ار ما تقم فإن الة سع فضة أساسة مفادها : إن للام الإقاد الولي العلصح أثاً في الاقع لة اسي والإجاعي للدان الامة ، وق أع الة مه أساس وها الة هج الدلي الة والة هج الة ي ، وق الة الى ثلاثة ماور أساسة : الة ر الأول فيخئ الام الاقاد الولي العلصح ، أما الة ر الاني فق تاول مسات الام الاقاد الولي ، في ح إن الة ر الث في الآثار الة لة في لاند لة اسي والإجاعي على الدان الامةفلاً عة القمة ولاتة .

٠غخ ئ ئك ئل ئلإف ئح ئك لك ى

[١] ح ى ي ا م ت ل اثار ا ام ا ولي ا عاصف لاب ل ا م ا في خ ئ ه ا ا ام وا غ ات ا ي اسه في ت له ع انهاء ل ب ا اردة ، وما آل ا ه ا ازن ا ولي في ض ا فق ا ع الام ي وا ق ة الاق ادة على ل ع ا ولي ، ح ت ز في ا ار ه ا ا ام ا ولي ح ق ان ج ه ان ع ق ان في ا عاده ا وه ل م ه ا([٢]) :

- ئلآ لك و : ت لي الاث اهات ا ر ة لل ام ا أس الي والإش اكي في مع تأر ي حاس ، فع ما ت رت ا أس ال ة ال فع م م اق ة ا قم ة ا ب أت ، الى ن ام عال ي ح أض ل قاب فإن الاش اك ة ق ب أت ن اماً م املاً ول ها ل ت واخ ل الى ق ات ق م ة م اث ة ع انه ار الاث اد ل ف ي
- ئك ئم ب : ان اف ل ع للـ ول ا ام ة ا ي ازداد ع دها في ض ا ام ا ولي ا عاصف ، وتق ا ـ عة الاش اك ة ، ح انهار س ها ل اسي ل اسي والع ا ـ ل ت ع عل ه بل ان ة ، ف ل وضعها م م د م م د ن اع ل اق اداً على ا ام ا أس الي الى آخ ته ي شلم شلم ل ج دها وس ادتها . فإنهار ت ة الاث اد ل ف ي ع ز ا ق ة ل ا أس ال ة أن ل لا ع ي ف ا ـ ذج الاش اكي القائ على ن ام ا ا ـ ا ـ ب ه دل ن اح ا ـ ذج ا أس الي القائ على اق اد ل ق([٣])؛ الأم ا ـ دفع ا ام ا أس الي الى ف ض أش ال ت ها ل اسي ل اسي والاق ل والاج اعي على ه ه ا ول ا ام ة ، ا ي ل ت أمامها ا ـ ئ إنهار الاتاد ل ف ي . لق اسفت ت ة نهاة ل ب ا اردة ع ح وث تغ ج ر في العلاقة ب الاق اد وا اسة ح ل كل ل اسة م ق م غ لة إح اء الآي ل ج ة ا عادة ، و ان ت لم ت لم ا ـ ا ـ الغ ي ا ة ض ورة س اسة لا غ ى ع ها ل ق ل الهف

الهدف وفي هذا السياق اصدرت الولايات المتحدة الامريكية قرار الدفاع المشترك العالمي " نيتو " حيث قامت السياسة الخارجية والاقتصادية وزعامتها للنظام الرأسمالي " حيث أثارت هذه الخطوات اللاحقة صياغة العقيدة السياسية العالمية للدفاع على الاقتصاد العالمي مفتاحاً ومعداً الاف(٤).

انعكست هذه القرارات على انساق الاقتصادية للدول النامية التي تأثرت بهذه القرارات التي تقع خارج حدودها اكثر هي أهمية تتمثل في النظام الاقتصادي العالمي ؛ " إن الهدف للنظام العالمي الجديد هو خلق الاقتصادية الرأسمالية والتي تجد النظام بصفها سوقاً اقتصادية عالمية "(٥) . فالنظام الدولي الجديد ولَّد فراغاً سياسياً واقتصادياً واجهته الدول النامية والاشتراكية خاصة التي كانت مغلقة أمام الفكر الليبرالي من دول الكتلة الاشتراكية السابقة ؛ مما أتاح الفرصة أمام القوى الرأسمالية في فرض سياساتها الاقتصادية عبر عناصر قوتها الاقتصادية من أجل اقامة سوق رأسمالية عالمية تمهد لها الاقتصادية ؛ لكن أن ممارسة هذه القوة ما على النظام الرأسمالي العالمي— غالباً ما تكون مقترنة بحزمة من السياسي معينة ،هي اتفاقية اساسية ولكل قاعدة ، فهوم الرأسمالية في العالم الى اعتبار الدولة الأرضية املها نجاحها الاقتصادي (شبكة) من المنظمات الدولية(٦) ؛ الأمر الذي معناه الاسقاط الجانب العالمي على حساب الدول النامية.لان حقيقة الرأسمالية ، مما يعني من أمام الهيمنة والاضعاف للدول النامية .

في اطار هذا النظام الدولي الجديد تم تقسيم الدائرة والمركز وراءه اهمية التعرض في انضمام اجزاء النظام الدولي التدريجية مع مع العالمية همت مرحلة الى أخرى . هذا التعرض في العالمية صنع الهوة الدولية ، فرجة الهوة والمساواة للمتغيرات الفرجة ، ازدادت الهوة

ال ة ل ع ال ول ال امة مها وال قمة على ح سا اء .(٧) فل ع العال م عة م اورات ل مها اسقلالها ال ي ول فها غ روا هل ة ع ع ال ارة وهي ع ل ع الأح اث ال ي تقع في ال اورات الاخ ؛ ح ؛ ح ازداد ح وذ ع معاملات ل لع ول مات العاب ة ل ود ، وتعا ح ح ال فقات الاس ارة ال ي رافقها ت ر تقي واسع في م ال ال عل مات والا لات م ا جع القرارات والاح اث ال ي تقع في اح اجاء العال ت ت عل ها ذ ائج مه ة ل عات في اجاء اخ م العال ،. وفي ا ار العال ة ل ي ة ت لخ امر الإق اد ول اسة والاج اع والقافة ول لك دون اع اد اع ادي ل ود ل اسة لل ول ذات ل ادة او اذ اءل ع ه ، ول ان ول ان ت اع ذ اق العال ة ذ ج ع تفاع عامل معاً : أولها ال ر ال قي ال قي ، وثاذها ام عة ل اسات والقرارات ال ي ت ها ل مة وتع ع ع ارادتها ب صفها س اسات للإنفاح الاق ل وقرارات إلغاء ال ع ول ة(٨).

؛ وه ا ماتف اه ال (UNCTAD) العل ة " إن العل ة هي ال حلة ال الة م م ال و ، ح ت اولى ه ه ال اح في ال ارة ال ولة ، اما ال حلة ال انة وال ي ب أت في ل ع ات فق ت ل الإذ ماج ال الي ال ولي ، وفي ب ا ة ب ا ة ال ان ات ب أت ال حلة ال الة وهي العل ة ال ي اص سائ ة في ال ع ل الي"(٩) . فهي أ العل ة ع ل ة ت و لها ج ل عقائ م د ب ز أان ب ز أان انفا عق ال عة الاش اك ة . ه ل ل العقائ للعل ة في ج ه في ج ه ل اسات الل ال ة ال ي ت ع ال ول ال امة ل ها وال ي تق م على ا لاق ح ة آل ات ل ق وتقل دور ال ولة ؛ ح ي س أم في ه ه ال ع ة ه ه ال ع ة م حلة إم ال ة ج ي ة م م اح ال أس ال ة ت اول أن ت ح فها رأس ال ال اله ة وح ة الانق ال على ل ع العال ي(١٠) ؛ أ ان العل ة تع ر ة الق ال أس ال ة في ف ض ن امها على أك م احة م ة م العال تع

العالـ وتـ قـ هـا الهـف مـ تـ إنفـاح الـ ول على العـلـ ة لـ ارة حالـاً والـي والـي تـ نـ ات تـ ة جـ يـ ة تـ قها الى الـ ول الـ امة تقـ م على الاحادـ ة والاخـ الـ ة والأدلـ ة.

وتـ نها تقـ م على الـ صفات لـ اهـ ة تـ ذرائع اعادة لـ ة اقـ ادات فالعـلـ ة الاقـ ادـ ة لـ اهـ ة إنفـاح الاسـ اق تـ عى لـ ضع لـ ات في وضع الهـ ة على الاقـ اد العالـ ي وتـ الاقـ ادات الـ امة الى اقـ ادات ملـ قة الاقـ اد العالـ ي ، أ ان العـلـ ة الـي حـلها الـ ام الـ ولي لـ يـ اسهـ أعادة ادلـ ة اذا لـ اسات الـ عـ ة مـ قـ الـ ان الـ امة(١١) . فالقـ الـ ة مـ مـ لـ ها أن تـ قـ الـ أسـ الـ ة الى رأسـ الـ ة عالـ ة مـ ة لـ ود القـ مـ ة . ولـ هـا الـ لـ مـ اً إلا فـ هر فعالـات جـ يـ ة تـ هـف هـ ه الآفاق . ولـ هي لـ ات مـعـدة لـ ات ، حـ تـ هـ ه لـ ات قـ ة اقـ ادـ ة ذات نفـذ سـ اسي في دولـه ، وهـ يلـ أون الى اسـ ام هـ ه القـ ة لـ قـ مـ لـ هـ الـ لـ ة لـ فص اسـ ارة جـ يـ ة(١٢). وهـا يسـ لـ حلـ ة جـ يـ ة مـ ملـ حـ الـ ر الـ أسـ الـي تـ يـ ها الـ سـ ات الـ ولـ ة ولـ ات مـعـدة لـ ات ، فهي ا فها رمـ زي " أول مـ وع أمـ ي تقـ م ه الـ أسـ الـ ة العالـ ة في تار ها لإعادة دمج الـ ان الـ امة في الاقـ اد الـ أسـ الـي مـ مـ قع ضـ ا قـ مـ أ مـ اضعاف الـ ول وحـ مانها مـ الفئ الاقـ لـ "(١٣).

اغ خ ه ذ ك ز ئ ة ئ إ ف ئ خ ب ك ك ب غ ى ك ك ئ ل ك ك ى

ثـ ة تـ لات عـ يـ ة شـ ها الـ ضع الـ ولي لـ يـ ، عـ ها ارتـ الأدوار لـ يـ ة للـ سـ ات الاقـ ادـ ة الـ ولـ ة في ا ار لـ اسات الـي تقـ مها هـ ه الـ سـ ات الهادفة لإعادة لـ ة الاقـ اد العالـ ي . مـ خلال سـ اسات الـ الـ ر والانفـاح الاقـ لـ .

ولق ل للا ات ال ة الأم ة وأورا ال أث الأك ل لة اتفا ات ال ام الاق ل وملا قاته، ذل ان ال ول ال امة ل عها ت مل س له ثق فاء . و ضح ال ال ولي (IBRD) إنه أن ي خ في ل ان قلة ثق حى أك ال ول ال امة . أ ان ال ضع ال ولي ل ي ب أم ماً م ال ة ل الح ل ف الأق ول ل ت لاً ، نا ع نه ت لاً ق ة الى ق ة(١٤) .

وفي ه ا الإ ار ع ق ذ م زق " ان إ اه اقامة ذ ام اق ل عال ي م نها ة ل ب العال ة ال ا ة لا ع في نها ة الأم الا ع الاذ اه ال سعي ل أس ال ال وذ وع الأق لإق ام ل ق "(١٥) . لل ذ أن الق ال أس ال ة العال ة ت عى الى ت ال سا ات الاق ا ة ال ولة ل ق ه ا اله ف م خلال ال ب سا اسات ه ه ال سا ات وت ل ال ول ال امة الي ل م ة للإصغاء للا صفات ل اهة الي تق مها ه ه ال سا ات الي ت ك في ل ل ة ال ار ة ل ئها والآي ي ل جة الل ال ة وم الح الق ال أس ال ة ال امة وراء أح اثها .

اغ٠ خ٥ذ ي ك ٥ش ف ي ك ق ي ك ك

تأتي أه ة هات ال سا م خلال ال ور ال امي ال ت ارسه في ال ام ال ام الاق ل العال ي . ح ي ت ه ا ال ور ل ة ذ ء هات ال سا ، ال سا ، فع ما اتق دول الق ة عام ١٩٤٤ على اس اث م سا ات مال ة مال ة عال ة رمى تلآ واش و وول سا وال أس ال ة الأ ل أم ة الى ذ الى ذ رؤ ه لل ام الاق ل العال ي . وق ش ع ال له ه ال سا ات ض ال سا ات ض رؤ ة ما ى ال قة ال . ا ان ب ن وودز ذاتها ل كل ارة ع العا اب ال أع ى له ه ال سا ات شهادة ال لاد ال سا ة ع ما

ع ما انه ل ب ال انة ، وأر له ه ال سا ات ان تلع دور ال راع ال اع ال اع لل ل ال ول (١٦) . ول ق ه ا اله ف فق وضع ال ام ال اخلي له ه له ه ال سا ات وف ا ار مع ن للق ال أسا ال ة ه ال ور ال في رس في رس سا اسات ه ه ال سا ات ل ق أه اف الق ال أسا ال ة ، ح ان ه ه ه ه ال سا ات اع ت نا ام ل ل دولة م ال ول الأع اء ال ي ت د وفقاً ت د وفقاً ل عاي تأخ في الاع ار وضع ال ولة في الاق اد العال ي . فإع ت فإع ت ع ة معاي م ها : ح ال ارة ل ارجة ، ح ال اتج الق مي . ا لع الاع ارات ل اسة دوراً في ت ي ه ه ل . وت ق رة ال ولة على ال ولة على الاق اض م صد وق الق ال ولي على ح ح ها ه .ف لاً ع ان ال في م ل ادارة ال وق على أساس ه ه ل (١٧) . و ا ل (١٧) . و ا ان ال ول ال اسا ال ة ت ل ل ة الاك م ب ال ول الاع اء الاع اء فهي ال ي ت اسات ال وق ، ح ت ال الات ال ة أك أك ل ، الأم ال ها الق رة على ق الق ارات ال ي لا ت ى افق ها ت ى افق ها م ق ارات زا ادة ح ال ول الأع اء او تع ي ال ام الأساسي الأساسي ل وق .

ا ان ح ال ول ال ام ة في ص وق الق وال ال ول ح م ودة فإن دورها في رس سا اسة هات ال س دور ض وهل ي .

ان اس ق ار الق وت ف قابل ة الع لات لل وض ان ح ة ال ارة وال ارة م ع دة الا اف م أه أه اف ال ام الاق ل ال ولي ال أع ل ب ال انة ، لل فإن ل اء ال ول وق جاء ل ق ه ا اله ف ل مة م ال سع ال أسا لي(١٨) القائ على ت س ع ش ة م ال ح ال ول ال أسا ال ة ل العال م غلة ت ه ر الاوض اع الاق اد ة لل ول ال ام ة .

مع ب ا ة ع ق ال ان ات د ظ أغ ال ول ال ام ة م حلة م ال ه ر ح ذ ا ذ ا اع ال ازنات العامة و لغ ذ اً ة م ال اتج ال لي الإج الي ذ ة ع ة

عة مغ ات داخلة وخارجة أثت على الول الامة وأدخلها في أزمة مي نة ، دفع العي م الول الامة الى ق أباب نلـ ار ، لاً لإعادة لإعادة جولة دينها . وعـ ئ لـ الـ ائ ن مـ هـ ه الول ضـ ورة الاتفاق مع مع صـ وق الـ ق الـ ولي والـ الـ ولي لـ بـ امج الـ الاقـ لـ والـ والـ الـهـ لي مـ للـ افقة على اعادة جولة الـ ي ن ولـ ل على على ق وض جـ ي ة تـ اعـ ها على لـ وج مـ أزمـ ها الـ الة(١٩) . وهـ ا دور صـ وق الـ ق والـ الـ ول في اسغلال الاوضاع الاقـ ادة الـ هـ رة للـ ول الـ امة ، حـ أصـ ح مـ صـ وق الـ ق والـ الـ ول قـ مان نفـ هـ ا نفـ هـ ا بـ صفهـ ا مـ رسـ تقلان وتـ قان أفـ ار اللـ الة لـ ي ة عـ ر ر مـ ح القـ وض للـ ول الـ امة بـ سـ اسات اقـ ادة وتـ رة وانفـ اح الـ ول أمام حـ ة الـ ارة ورأس الـ ال الأجـ ي(٢٠) . وهـ ما عـ ع دور هـ ه هـ ه الـ سـ ات في تـ ق أهـ اف الـ أسـ الة في الـ سع العالـ ي فـ ا زال صـ وق صـ وق الـ ق الـ ولي تعـ صـ رته لـ ة رة الأداة الـ الة الأساسة الـ ي الـ ي تـ مها الـ أسـ الة العالـ ة حالاً لإدارة اقـ اد الـ ول الـ امة مـ خلال إدارة مـ ي نـ ها لـ ارجة(٢١) .

فالـ ول الـ ي تـ أ الى صـ وق الـ ق الـ ولي هي تـ الـ ول الـ ي فـ ل فـ ها لـ هـ د الـ ة وعـ ت مـ خـ اتها عـ تلـ ة حاجاتها الى تـ الاسـ ار ومـ اجهة عـ مـ ازناتها ، الأمـ الـ لـ تـ مـ هـ ب في اللـ ء الى صـ وق الـ ق الـ ولي فعـ ضعـ ثقة الـ لـ الـ ول الـ ي ن مـ افقة لـ وق مـ لأجـ اعادة جـ ولة الـ ي ن لـ ارجة ولـ ل على ق وض جـ ي ة(٢٢) . وق اسفاد صـ وق الـ ق الـ ولي مـ هـ ا الـ ضع في اخـ اق اقـ ادات الـ ول الـ امة وفـ ض سـ اسـ ها الـ أسـ الة على اقـ ادات هـ ه الـ ول .

وقام الدولي بدور لا يقل أهمية عن صندوق النقد الدولي وذلك من خلال ما تقدمه من قروض مشروطة : فقروض البنك الدولي وخاصة القطاع بالمشاريع الاصلاح الاقتصادي والهيكلي ، اذا هي قروض لبنان تدفع دفعات معينة ، وفي بعض الأحيان تتوقف قروض البنك الدولي وصندوق النقد الدولي شيئاً لتشجيع الدولة للحصول على القروض من مصادر التمويل ، واشارة الى الأجل طويلة الاوضاع الاقتصادية في الدولة النامية(٢٣) .

وقد اشار مدير الأونكتاد الدكتور الى دور السياسات المالية الدولية في فرضها سياسات على الدول النامية " إن العديد من الدول التي تعاني من اعباء المالية الأجنبية ، خاضعة لعدم السياسات المالية المعدة الأطراف الأطراف من أجل تقديم مساعداته ، فيما تتبنى سياساته التجارية "(٢٤). وقد "(٢٤). وقد اتخذ البنك وصندوق النقد الدولي سياسات المالية المالية الدولية اعادة تقويم الوضع الذي يعاني منه ، فأصبح اعادة الهيكلة والاقتصادي أمراً ضرورياً للحصول على قروض جديدة وتسديد وتسديد أجزاء الدين القديمة ، التي لاتقوى على دين البنك وصندوق النقد الدولي ؛ وذلك على الديون الخاصة والعامة الخارجية . يجب الآن تقديم كلمة دقيقة بين سياسات صندوق النقد والبنك الدولي من حيث شروط القروض القروض والتسهيلات المقدمة الى الدول النامية ، ولهما عادة ما يكون الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على ما يسمى بالاتفاق وقد يأتي أن مسألة ما قد الاتفاق على اعفاء قسم قضية ما ان العجز صحيح فالبنك وقد يقدم تسهيلات لفترة معيناً مع ان عملها لا يقتصر على هذا الجانب في اقتصادات الدول النامية ؛ ففي بعض الدول ن نجد السببين معاً بعض والآخر ، إذ ان عمل البنك وقد نجد قسماً ولكن مقسماً ولكن في الدول التي تتمتع فترة تسديد اقساط ، وفي الدول الاشد فقراً فقد يجد من الصعب وأن عمل البنك الدولي . وأن عمل لفترة معيناً

معاً حـ قـ م الـ وق بـ ضع الا ار العام للإق اد الـ لي ، ا في ذ رسـ رسـ سـ اسة صـ ف أسعار العـ لة الـ ة . [وذ اع في تق ما إذا ذ كذ الـ ولة الـ عـ ة سـ ق ذ اً اق ادا ً لـ ق ر رؤوس الأمـ ال مغادرة الـ او او الاقامة ه اذا ما ت ق الـ الـ د] .

أما الـ عـ في مـ ال الاسـ ارات لة الأجـ ضـ سـ اسات الـ ة وفي الق اع الـ الي عـ الـ والـ وق معاً لاسـ ا في ت الـ نامج الـ الي للـ ولة(٢٥) . فـ ور صـ وق الـ ق والـ الـ ول في فـ ض سـ اسات اق ادـ ة لـ الـ ة على الـ ول الـ امـ ة هـ بـ ضـ ح مـ خلال ما تـ ه بـ امج الاصلاح الاقـ ـ والـ الهـ لي(٢٦) :

١. تـ سعـ الـ ف والقـ د ه ان العـ لات مقـ مة أعلى مـ ها وهـ الـ اع الـ ولة على تقل العـ في مـ ان مـ ف عاتها
٢. تقل دور الق اع العام .
٣. تـ الـ ارة ولغاء لـ ا ة لـ اعات الـ ة .
٤. إلغاء الـ عـ لـ لع الأساسـ ة .
٥. معلـ ة الـ هات لـ عـ ة .

اغ١ خ ذ ل ب ك ئنب ك ع ك ب :

دور مـ ة الـ ارة العالـ ة في الـ عـ ة للإنف اح على الـ ام الاق ـ الـ ولي الـ عاصـ أحـ الـ ئ الأساس في هـ ا الـ ام ،ف لا عـ الى الـ وصـ وق الـ ق الـ ول . ق ل ذ مـ زوق في حالة صـ وق الـ ق الـ ولي والـ الـ ولي واتفا ات الغات : "إنها تـ جـ مفهـ ماً وآي يـ ل جـ ا لـ الـ ة (رأس مال لـ الـ ة) مـ خلال الأنـ الـ ي اعـ تها للـ ام الـ ق الـ ولي وللـ اسات الـ الـ ة والاق ادـ ة والـ ارة :

- انها سلطة دولة للتجار والمستهلكين .
- انها سلطة معنية في المقام الأول .
- انها سلطة تتمتع بالقاء القوانين والتعليمات والاجراءات ضد المخالفين أو لا يلتزم بها .
- من خلال آلياتها التي يمكن أن تفرض القانون الذي ينبغي على المتعاملين احترامها في سياساتها المالية والاقتصادية"([٢٧]) .

أن دور مفتشية التجارة العالمية يتمثل في اعادة تقييم السياسات الاقتصادية التي تتبناها الاقتصاد من خلال مراجعة مقترحات الدول من اللجنة الاقتصادية ، فالاقتصاد العالمي يمر بمرحلة جديدة من العولمة تقوم على تحرير العلاقات التجارية ، ومع ظهور هذا النوع من العلاقات التجارية تتمتع قوة الدول على تنفيذ سياساتها الاقتصادية ، بما يتوافق وأهدافها المتمثلة بالعمل على سيادتها وتطبيق الإجراءات التجارية([٢٨]) .

يتم مراقبة التجارة العالمية على ضمان التزام على كافة المتاجرة التجارة وعلى حركة التنقل والانتقال للبضائع والمنتجات . وتتمتع التجارة بسرعة من خلال مراقبتها حركة التجارة العالمية والمنتجات معتمدة المنتجات على مقاييس التجارة العالمية . وقاً لمراقبة التي ينبغي على كافة الدول الالتزام العمل على ضمان تلاؤم قوانينها واجراءاتها وتشريعاتها مع ما تنص عليه المنظمة من لوائح([٢٩]) . فالإعلان عن منظمة التجارة العالمية عن دعوة عالمية المنظمة في القضاء الأسباب التي تعيق التجارة وتوفير الضمانات اللازمة لحماية التجارة والاستثمار العالمي .أن التزام منظمة التجارة العالمية الذي انضم عن اتفاقيات الغات ١٩٤٧ أو ما أطلق عليها من تعديلات خلال المفاوضات التجارية مع اتفاقيات الغات ١٩٩٤ عاً مع مجموعة أخرى من الاتفاقيات تم عليها جولة اورغواي (أخر جولات الغات).

ان دولي يـ ع مقـمات لـ ة الاعـ ارة للـ ات الـ ولـة ، و
هـر هـا الـ ان اة عهـ دولي جـ يـ للـعاون الاقـ لـ العالـ ي لـ ة
القـ الـ أسـ الـة في تاسـ ذ ام تـ لـ مـعـد الا افـ ا أشار الى تلـ الـ ان
لـ امي لإجـ اع مـكـ (٣٠) . جاء لـ اب الـ عائي على ان الهـف مـ لـ اء
مـ ة الـ ارة العالـ ة هـ تـ الـ ارة الـ ولـة مـ افة القـ د الـ يـ تـ عها الـ ولة
لـ مـ الـ ارة عـ لـ ود الـ ولـة . و لـ بهـف فـح الأسـ اق وتاحة الـ ال
للـ قـ ة الـ ولـة الـ ي سـ فع دولة الـ ا هي مـ هلة إنـاجه قـ أ
وأخـ مـ غـ ها ، ومـ ثـ تـ ن هـ اك فاءة في اسـ ام الـ ارد داخـ دولة ،
ومـ ثـ يـ قـ الإنـاج الأمـ وتـ تفع مـ ات الـ ة في العالـ ؛ لـ ا الـ بـ
الاقـ اد القـ مي ورفع جـ ع لـ ا الإدارة والـ ة على انـقال لـ لع
ولـ مات ورأس الـ ال واعـاد الـ ولة عـ االـ خ في الـ ا الاقـ لـ (٣١) .

ان الـ ة الـ ة لـ ة الـ ارة العالـ ة لـ هيـ قـ ة نفـ ذ سـاسي واقـ لـ
فـ لـ هـا الـفـ ذ لـ القـ رة على فـ ض شـ وه وصـاغة ملامح الـ ام
الاقـ لـ وفـ ارادته ومـ لـه ا تقـل جـ ان رو ن " فإن قـ اعـ العلاقات
الاقـ ادة الـ ولـة تـ صـاغها لـ ي تـلمـ الـلـ الـ ي هي اكـ قـ ة عـ ئ "(٣٢)
.

فالغات أ أت و لـ لقـ تـ ارس مهامها بـ صفها (نلـ الاغـ اء) ، فـ ا
قـ ل الآن أو لـ ي وهـ مـ أشـ الـ لـ ة الـ ارة " . . . ان هـ اك قاذ ناً
غـ مـ ب يـ جه الغات . . فـ لـ الغات تـ قها الى الـ الـ لـ مـ جلـ
الـ ول لـ ا ة حـ تـ ن الـ ارة مـ ضـ ع الاهـ ام مـ لة وغـ مهدة لـ ا
الـ ارة لـ ارة ا بـ الـ ول لـ ا ة عـ الأ لـ ي"(٣٣) .

لل ذ ان الـ لا ات الـ ة لـ تـ ق على أ اء مـ ة الـ ارة العالـ ة عام عام ١٩٤٣ خـ ة ان تـ ق مـ لـ ادة الأمـ ة على الـ ارة لـ ارجـ ة ، الا ان ان الـ فد الأمـ ي عـ لـ ب الـ اردة وجـ ضـ ورة إقامة ئـ الـ ة لـ ن آلـ ة آلـ ة جـ ي ةمـ افة لآلـ ات أخـ تعـ ب ورها على تـ ق الإدارة الـ ة للإقـ اد للإقـ اد العالـ ي([٣٤])، خاصة مع بـ وز الـ غ الاقـ لـ بـ صفه مـ د أساس للقـ ة أساس للقـ ة في العلاقات الـ ولـ ة ، حـ لـ عـ مفـ اح القـ ة العالـ ة في القـ ة العـ ة واذ ا الاقـ اد ، و ا ان الاقـ اد العالـ ي هـ الـ ان لـ قي للغ فإن فإن الـ لا ات الـ ة الأمـ ة تـ اج لـ لـ أمـ اقـ لـ لقـ د لـ ب الاقـ اد ة([٣٥]) ؛ إذاً فالقـ الـ أسـ الـ ة تـ عى مـ خلال لـ اء مـ ة الـ ارة العالـ ة العالـ ة الى تـ ق مـ لـ ه الاقـ اد ة الـ ي تعـ ز قـ رتها الـ قـ ة ، بـ سـ ع ذ اق ذ اق لـ ق العالـ ة ول اق الـ ول الـ امـ ة هـ مـ مـ قع تـ ا ع عـ انفـ احها على ذ ام حـ ة الـ ارة ا ان دور الـ سـ ات الاقـ اد ة الـ ولـ ة في ة القـ الـ ة في الـ ام العالـ ي هـ بـ ضـ ح في بـ امج هـ ه الـ سـ ات القائـ ة على على اللـ الـ ة والـ رة الـ ارة . فهـ ه الـ امج تـ على دعـ ة صـ ة لـ مج لـ مج الـ ول الـ امـ ة الاقـ اد العالـ ي مـ مـ قع غـ مـ افئ مع القـ الاقـ اد ة الاقـ اد ة الـ ة ؛ الأمـ الـ ي ح الفصة لقـ لـ ق الـ خ في ادارة وتـ جـ ه وتـ جـ ه العـ لـ ة لـ اسـ ة الـ ة في هـ ه الـ ان لـ رة سـ اسات اقـ اد ة (و ة) تـ فع ئـ اه الاندماج الاقـ اد العالـ ي ، ومـ افـ ة دور الـ ولـ ة الـ في الـ في العـ لـ ة الاقـ اد ة الـ ا ع مـ سـ ادتها على مـ اردها الـ ة . فالل الـ ة العالـ ة تـ على دعـ ة صـ ة لـ قل دور الـ ولـ ة في ادارة وتـ جـ ه وتـ جـ ه العـ لـ ة الاقـ اد ة وجـ ذ ا في الـ فـ ة على الأمـ وضـ ان عـ عـ الأسـ اق ة املة ، ون أ تـ خ خارج هـ ا الـ اق مـ قـ لـ لـ الل الـ ة الاقـ اد ة.

٢ غ آتئذ ك ئل ئلإف ئخ ك لهى ك عئش غى ئلأز ق ئذ ئلأف ئخ ك ئزى لكككئم ئك ئذلب

الإس ام ال لي والإس ق ار الإق ل م نات اساسة تخ في ب اء ال ة الاق ادة للل ، ن ال ع خ ال وات ال ة ال ة والـ ادة ال ي ت ع الإق اد ال ي ، ه اف لاً ع اداء ال ام ل اسي ال ج ء اساس داع ل ادة ال ة . اذ ع اداء ال ام ل اسي ق ته، ال ة للإق اد ال ي م ةً ه ه الق رة ل اء دولة ق ة والإرتقاء بها الى م الفع ل اسي ال ق م مق ة بل م ال ول ال ق مة .

٢ غ ٠ ئلآت عكو ئلأز ئل ك كى

الإس ام الى ع ة ت م د علاقات مع ة ب الإن اج م جهة والإس ام ل ور م ع ووسئ ع او م اد اولة م جهة أخ [٣٦] .

و ا ان الإس ام علاقات ب الإن اج والع الة فإن الانفـ اح على ال ام الاق ل ال ولي ال عل سد ل آثارا م لة على الإس ام ال لي والإس ق ار الإق ل ؛ ع اس ار اقات الع وم ارد الإن اج ال ي تأتي في مق مة إه امات إه امات ال ول ال امة. اذ ان الانفـ اح س ح ال ات ال ع ة ل ات ال خ ل ال خ ل للاق ادات ال امة وت جه دها في ب اء م ارع ج ي ة او ت سع وت ي وت ي ن اق م ارع قائ ة أصلاً . وه ا ال سع غالـاً ما س ل اس ام ج ي ي لم مع ح الإذ اع في دائ ة الأع ال ، ه اف لاً ع ت تق ات ل ات ل ات واس ات اتها ل لم عة الإق ادات ال فة ، ف س ع ذ ا ل ات ل ات على ل ع العال ي ت ل ت تق اتها م لـاً ل ي ت ق ان اجها ب اح في ب اح في أس اق الل ان ال فة . وفي م ل الات ، ان ق ر م ت و ال

ال والـ ضـ وراً لإ از ل . بـ ان تـ تقـ ات لـ ات مـ لـ اً للإسـ فادة مـ للإسـ فادة مـ الـ ارد الإنـ اجـ ة وتغـ ة احـ اجات لـ ق الـ لي . غـ ان عـ لـ ات ال الـ ي مارسـ ها لـ ات الـ عـ ة لـ ات لـ تـ الـ والـ في الـ لـ ان الـ لـ ان الـ امـ ة . بـ ان الـ ضـ ع قـ تـ تقلـ اً في الإحـ فـ ا الـ والـ قـ لـ لـ ان لـ لـ ان مـ لـ ات الأم [٣٧] .

غـ ان اسـ اتـ ات الـ و لـ يـ ة الـ عـ ة مـ قـ لـ ات الـ عـ ة لـ ات شهـ تـ رًا إ مـ ى جـ يـ اً في تـ الإسـ ارات واسـ ام عـ لـ صـ الإنـ اج الـ لـ ة ؛ تـ إ اء مـ لـ ك لـ لـ والـ خارج الـ لـ ان الـ قـ مة . تـ ه الى أعـ مـ مـ د الـ مع الأسـ اق الـ لـ ة [٣٨]. فـ ا الـ والـ الـ تقـ م بـ ه لـ ات الـ عـ ة لـ ات في عـ الـ لـ ان الـ امـ ة هـ ف على نـ مـ ايـ الأسـ اق العالـ ة و إدماجه في لـ هـ د الإبـ ارة الأساسـ ة الـ ي تقـ م بها هـ ه لـ ات ، والـ ي ادت الى رفع مـ الإسـ ام في هـ ه الـ ول ، وتفعـ الـ ا الإقـ لـ ؛ فـ لاً أ ـ ة الـ والـ الهـ ة الـ اعة لـ ـ ة " جـ ال الـ GENERAL ELECTRIC " ، وهي مـ اكـ لـ ات في العالـ تـ م [٢٤٠٠] شـ في مـ الات مـ عة مـ مـ ات لـ ائات ولـ لع الإسـ هلاكـ ة الـ عـ ة والأجهـ ة لـ ة . جـ ع شـ ات الـ اد لـ لانـ ة الـ اعة لها قـ قام إدارة أ ـ ة ـ ة سـ ـ ة في الهـ [٣٩].

عـ هـ ا الـ ر تغـ واضح في اسـ اتـ ات لـ ات الـ عـ ة لـ ات مـ مـ لع القـ ن لـ لـ والعـ . فإسـ اتـ ات لـ ات لـ تـ الـ ا الـ ي في الـ . وهـ ا ما أكـ ته دراسة مـ ة العـ الـ ولـ ة في العقـ الأخـ مـ القـ ن العـ ان حـ الي [٧٠] ملـ ن علمـ يـ اسـ امه في بلـ ان الـ لهـ ه لـ ات ، والـ ة في لـ ارج و عام في الـ لـ ان الـ قـ مة ومـ هـ [٧] ملايـ قـ في الـ لـ ان الـ امـ ة [٤٠].

إن الـ ـل في اسـ اتـ ة لـ ات للإسـ ام ونقـ لـ ة الـ والـ يـ تـ
غـ : [٤١] أولهـ اا ، هـ انه معـ ام لـ ات بـ ادة اندماجها في الـ لـ ان الـ امـ ة
ان تـ قع ان يلـ ي ذلـ قـ رمـ الـ والـ .
والـ اني ، ان ذا الـ والـ شـ مـ اشـ ال لـ مات وهـ شانه شان لـ مات
الأخـ " يـ ا " الـ ام أجـ اء معـ ة مـ ه في الأملاك الـ ي ن الأداء فـ ها
أكـ فاءة ، ووفقاً لـ راسة اسقـ ائـ ة تـ اولـ اكـ لـ ات في أورا أجـ اها
الأونـ اد وشـ ة " رولاند بـ جـ "ROLAND BERGER في عام ٢٠٠٤ فإن
جـ ع وئـ لـ مات الآن ــ ا في ذلـ الـ والـ ــ مشـ ة لـ قـ اندماجها الى
لـ ارج حـ تـ تقار الإسـ ار العالـ ي الى ذلـ مـ خلال رفع معـ لات الـ .
رغـ ارتفاع معـ لات الاسـ ام والـ في الـ لـ ان الـ امـ ة الـ فة لـ ا لـ ات
الـ عـ ة لـ ات ، هـ اك ملاحـ ة اساسـ ة تـ على هـ ا الارتفاع هـ اذ قائـ ة هـ ا
الاسـ ام . فالـ ول الـ امـ ة الـ ي تـ لـ مهارات في حقـ معـ مـ الـ ه في
الـ لـ ات والـ ي اسـ لـ عـ تـ ة مهارات العامل وخـ اته الفـ ة نـ في رفع
معـ لات الإسـ ام فـ ها ، وذلـ لأن لـ ات تـ الى اسـ ام العـ الة الـ اهـ ة . وتـ ه
هـ ه الـ ة في بلـ ان جـ ب شـ قي آسـ ا وأمـ ا اللاتـ ة فقـ نـ ح الإسـ ار
الأجـ ي الـ لمشـ بـ ق إضافات ضـ لة في فـ ص العـ مقارنة بـ ة العـ الة
الـ جـ دة في الـ لـ ان الـ امـ ة مقابـ اقـ اع مـ ارد الـ لـ الـ الـ ادرة [٤٢].

وعـ د ارتفاع معـ ل اسـ ام لـ ات مـ عـ ة الـ ات للعـ الة ، الى الـ ور
الإقـ لـ العالـ ي الـ اخـ تـ ارسه لـ ات . اذ ان فـ صة عـ في هـ ه لـ ات
يـ تـ بها [١ او ٢] فـ صة عـ على الأقـ مـ خلال العقـ د مـ الـ ا ، وعـ في
الـ ائة شـ ة الأكـ في العالـ حـ الي [١٦%] مـ عـ الة هـ ه لـ ات ، بـ هـ حـ الي [
٤١.٦%] في فـ وعها في الـ ول الـ امـ ة [٤٣].

ان معدل الإسهام القومي للبلدان النامية مع اشتداد اتساع الإسهام الحكومي . ولا تقع الاهداف التنموية للدولة . واذا تقع مسؤولية على عاتق راسمي السياسات دخل البلدان . فالإجراءات التي يقوم بها هؤلاء هي التي تدعم الإسهام ، واختيار السياسات الإقتصادية الملائمة ، وتنفيذ السياسات المالية العامة ، وغير ذلك من عناصر السياسة الإقتصادية للدولة على حد سواء الإسهامات التي يقوم بها الإقتصادي (٤٤).

تعاني أغلب البلدان النامية من وجود عدد من الإنفاق على الإستثمار الأجنبي حاجة ملحة لإستثمار عناصر الإنتاج وهي تتمثل أهمية مضمونة سوق العمل في البلدان النامية ، إذ أن لها دوراً اساسياً في الإسهام من حيث قابلية العمالة الماهرة والمدربة في القوة الإقتصادية وخاصة في مراحلها الأولى ، وتنتقل من خلال قوة العمل تدفق وانتقال الأيدي العاملة من هذه الشركات الى تلك ومن حيث تتأثر مستويات الإجور في حدودها الدنيا والعليا (٤٥).

تتحكم مضمونة العمل التي تتمتع بها سوق البلدان النامية القوة على جذب الشركات وتلك القطاعات الهامة لإنتاج صناعات تتمتع قوة تنافسية ، وقد ما تتمكن الأموال دولياً ، فإنها تتجه إضافة صافية الى تدفقات الموارد الموجهة الى البلدان النامية .

أما إذا أمكن الأموال محلياً ، فإن اسعار الفائدة المحلية ان تتفع مما يتمتع رأس المال أكثر تكلفة على مستويات الأعمال المحلية ، وان ان الفارق بين الموارد المحلية المتبقية محلياً ، وتلك الواردة من الخارج حيث أهمية مع انفتاح انفتاح البلدان على اسواق رؤوس الأموال الدولية . ويتجه من الإستثمار الأجنبي المباشر في دولة تتمتع في موارد اولية واسواق ذات مستويات غير قابلة قابلة للتداول ، مما لا يتمتع رة مباشرة فيحتاج الى الأجنبي وفي الوقت نفسه ،

نفه ، فإنها ت على م فعات خارجة في أشال اراح معادة الى مق ل ة ل ة الأم ومـ ثـ ن للإس ار الأجـ ي ال لشد أثـ على م ان ال فعات [٤٦].لق ل ل اجة الى ت ال ات والإس اتـ ات تعاً لأسـ اق الـ ان ال فة ال فة اعاً هاماً ل ل ات مع ة ل ات ، فـ ها على الإسفادةم عاصـ عاصـ الإنـ اج الـ احة واسـ ام ق ال هارات ورصـ ن ة ال ق ب ان ل فة ل فة ل ية للإس ام م ق ل ات لف تـ ال الإنـ اج والـ صـ ل الى ال عات ال عات ال عة م ال اه في الـ ان الـ امة و ال الـ ها على انها خـ ة خـ ة مـ ة تالة في تـ و ال وعـ ل ة شـ ات الإنـ اج الـ اعة ل ات . ا كـ ا انها تـ ه عـ ل ة اعادة الهـ لة الـ ولة الـ ي حث في مـ الي ال ع ال جه ن ذ ال ي ول مات ال ت ة على تق ات الـ عـ امات والإ الات والـ ي تـ عى ع ع قها ل ات ال ع ة ل ات الى رفع ق رتها ال ق ة دون الإه ام القـ رة القـ رة ال ق ة للـ ل ال ، رغ اسـ غلال مـ ا القـ ة في الـ ان ال فة [*]. [*]. خاصة في احـ ام ال ق ة ال يـ فع ل ات الى تـ سع اسـ اراتها الـ ي الـ ي تـ ل ال م القـ العاملة الـ اهـ ة ول ات الهـ سـ ة بـ ال تـ ق ة[٤٧] . تـ ق ة[٤٧] . الأمـ ال يـ ح ال أمام الـ ان ال فة للإسفادةم خـ ئ ل ات ل ات ال ع ة ل ات واسـ ارها في تـ ة ق راتها الإق ادة .

٢ غ ١ ئلإت عكو ئلأز ق ئذ ئلأج ئعى وك ى

ت ساسات الـ ام الاق ل الـ ولي م لم تـ ث على م الأوضاع في الأوضاع في الـ ان الـ امة الـ فة ل أس الـ ال الاجـ ي وخاصة الـ ع الإجـ اعي والـ ي . فالإنفاح الاق ل آلة جـ ية ل ة القـ رة الإق ادة ، فإن تل عي تعـ اً ع واقع اجـ اعي جـ ي فـ ح ل أمام فـ ات اجـ ا ة مع ة ل هر على على ل احة الإجـ ا ة والـ أث في مـ ارات ل اسة والإق اد ع ت ال ر ال ر الـ أسـ الي في الـ ان الـ فة ل أس الـ ال . اذ فـ ي هـ ا الـ ر الى بـ وز بـ وز عـ ل ي الـ والـ ل وة . ومـ ث ان لابـ مـ أن تـ ع ل الـ أسـ الة

الأسالة الـ لة ثـ وات ةتـ عها في مـ مـ علها تعـ الـ علاقاتها علاقاتها بـ أس الـ ال [الإسـ لر] العالـ ي [٤٨].

اما الـ ة للأثـ الـ ي وتـ ه مع الاثـ الاجـ اعي فهـا يـ عـ مـ الـ ا بـ الـ ة والاعـ ارات الـ ة . فقـ اسقـ ادبات الـ ة الـقلـ ة الـ ة وتعاط معها د وسلة لـ ق الـ ة . لـ لـ هـ ه الادبات تـ للـ ةذ ة اقـ ادة واحـاناً سـاسة واجـ ا ة وثقا ة . لـ هـا لـ تـ ق الى الـ ةذ ة بـ ة و ة . لقـ فـ لـ هـ ه الادبات بـ ما هـ عي وما هـ اجـ اعي ، وتـ تـ اهـ العـ لـ عي والـ ي في الـ ة ، وهـ العـ الـ لـ ح الآن عـ خـ رته وتأثـ ه في مـ مـ ارات الـ ة ولـ اة . إن العالـ الآن ان الـ ام الـ ي له تأثـ ه لـ اسـ في الـ ام الإجـ اعي [٤٩] .

لقـ افـ ز الـ ا الاسـ لر العالـ ي اثـ اً بـ اً هـ في الـ ة الاجـ ا ة وجعلها تـ لي اقـ ادا وصـ اً . " اصـ ح الاثـ ان عـ ف اقـ ادا بعـ ه الاجـ اعي ، ولـ قـ فـ دذ سلـ ك اقـ لـ عقلاني ا تـ لـ بلـ الادبات الاقـ ادة الـقلـ ة " [٥٠] . و اءعلى لـ ح لـ لـ فإن قـ قة للـ والـ في هـ ا العالـ هي تـ ك الـ للـ اس الـ ي يـ يون الاقـ اد الـ ي و عـ ا ن مع ما فـ ز لهـ مـ مـ غـ ات سـ اء اكلـ مـ غـ ات اقـ ادة ام بـ ة ام اجـ ا ة .

ووفقاً لهـ ا الـ اذا فعـ شـ ما هـ الأ لهـ فـ ن الـ ة هي الأ هي الأ للـ لـ . هـ ا اذا ان الأ مـ لـ مع الأ للـ ع . اما اذا ان كان الأ يـ معمـ لـ ة الفـ د و اوزمـ لـ ة الـ عـ ف ن هـ اك " خـ ات لـ ق خـ ات لـ ق " الـ ة عـ حـ ة لـ ق . و الـ ث الـ لة الأمـ لـ ات لـ ق . لـ ق . اذا ان القانـ ن في الـ ان الـ امة ح للـ لنع بـ مي الـ لـ ثات في لـ او او الـ اء . فـ فعـ لـ مـ ع ، الأمـ الـ يـ ث على الـ ة و عـ ق رة الـ ف

ال ق ال ول أق وس ذ ها على الإ اب م ل ق[٥١] . وم ث ن ك ث ال ال ولي على ال ة سلي و ع الق رة الاق ادة .

ل الأساسي في اضعاف ق رة ال ولة ه ك ار م اق ها على ق اع ال دخ ل ق دولة ت اه في ال ال ي الأم ال ل ارتاك وع م ك ام ي ع على ق اعات ال ل الأخ . فالإ ام ال اخلي ه م ح ل ه م صع ال ا ة ل م ة . اذ اع الإجاءات ل اسة والقا ة ولإج ا ة والإق ادة م : اذ اج ، وس ق ع وت راس ال ال . تق م ار ال ولة ال ة ، وت ع اعها وت د وت ع لل العل ي ، وت ع لها علامة م ة على صع الاق اد ال ي وال اء الاج اعي[٥٢] . وال ولة بها ال عى ت ع ع وحة اقل ة ، ت ه م ها م ما ل يها م ل ائات ع ق ااها الاق ادة والاج ا ة واوضاعها ا انها تق م ذ اً م لي ل ه م ل . اذ ان صفة ال لي وال ل ه ا م ش و ل اة فال ج الإج اعي خل م ع م فات م عدة ت ل م مع ع ها وت ف م ال اء الاق ل ال ي . غ ان الانف اح على اق اد عال ي اصح رأس ال ال ه عال ي ، والع ل ة الإن اجة ال ي ت دلخ أ اق اد و ي م ل أس ال ال اصح اعها عال ي م ح ال وال . ق ول َ ه ا الان ماج ق اعات رأس ال ة م ق مة غس في ال الإج اعي لل ولة [٥٣]. ا ان ال ال ولي ك في ال الإج اعي لل ول ال امة وع على باء ن ساسة واق ادة واج ا ة ذات ولاءات خارج ة ، م اق ي في ت ة ت ايات اج ا ة وف ة وعقائ ة ق تق د الى م م ال ات الإج ا ة ول اسة وال ي ت ع أ سلي على اضعاف ال ولة م ال لخ وت اجع ق رتها الإق ادة [٥٤].

ا ان ال ع ال ني لل ول ال ف ة على ال ال ولي ال ح له ال ام الاف ل ال عل ص أخ فاعل ج د اه ن في ص ع ل اسة العامة م ((ال ات غ ل م ة والق اع ل اص على ال ال لي وال) . ه ه

هـ ه الأ افـف لاً ع القـ اعات الـ أسـ الـة أخـ ذ ا ها يـ داد تـ اخلاً مع ذ ا الـ ولة في الـ ولة في ادارة شـ ون الـ ع ؛ غـ ان الـ الأساسي الـ عـ ه هـ ا الـ لخـ ه الـ لخـ ه ان ؛ هـ ه القـ واقـ اعات الـ أسـ الـة الـ ي لـ يـ عـ ها غالـ اً مـ ا يـ مـ ا يـ تـ لها امـ ال لـ ات الـ عـ ة لـ ات .

ان العـ ن الـ الي لهـ ه لـ ات هـ مـ ال عـ اخـ اج الأقـ ار عـ ساقها الـ ار ي وعـ ضها للـ ع جاهـ ة ا عـ ضها الـ ادور الإقـ لـ ، بـل تـ مـ لح لـ ات مـ عـ ة لـ ات في الـ لـ ان الـ امـ ة الـ فة وتفـ ض لـ ات قـ اتها ولـ اهاتها وهـ اتها وشـ اتمـ انعها الـ ي تـ تـ رة مـ اشـ ة على الـ عـ العالـ ي (٥٥).

وعـ شـ ات الإنـ اج على الـ عـ العالـ ي تـ قـ لـ اعات مـ الـ لـ ان الـ قـ مة الى الـ لـ ان الـ امـ ة ؛ واغـ هـ ه لـ اعات مـ قـ امة فالـ مـ لـ اعات الـ لـ ة وخاصة لـ اعات الـ و اوة ولـ اعات الإسـ اجـ ة . وهي صـ اعات عالـ ة الـ لـ ث الـ ي ، مـ ا عـ معها الـ سع في القـ رات الإنـ اجـ ة للـ لـ ان الـ امـ ة دون تـ تـ الـ اضـ ا ة تـ طـ قـ ة الـ لـ ث الـ ي .فـ لاً عـ اسـ ام لـ لـ ر والـ ات قـ لب للـ فـ ات لـ امة (٥٦). وقـ تـ عـ هـ ه الـ فـ ات ولـ اعات الـ لـ ثة على الـ لـ ي العام والـ الي تـ فـ القـ رة على الإبـ اع .

وفي دراسة لـــ" SEOTT& LODGE ١٩٨٥ " تـ مـ خلالها بـ اء نـ ذج تقلـ به القـ رة الإقـ ادة والأهـ اف الإجـ ا ة ، تـ ضع الـ لـ ان في مـ فـ فة وضح في مـ رها العـ د الإسـ اتـ ات الـ جهة تـ أ الع ، والإدخار ، والإدخار ، والإسـ ار ، وتـ ضع في الـ ر الأفقي الإسـ اتـ ات الـ جهة الـ زع الـ زع الأمـ الإقـ لـ ، الـ قات ، اعادة تـ زع الـ خـ ، ومـ افع الـ هـ قـ ة قـ ة الأجـ ، والـ لـ د الإجـ اعي . تـ وفـ هـ ه الـ راسة ان الـ ول تـ لـ في قـ رتها الإقـ ادة إخـ لاف الـ عايـ الـ عـ ة لـ الـ اء الإجـ اعي ورفع الـ

ال ا ي والعل ي ، ف ان ال ل ان ال امة لا ت ا م مق م على ح ان ح ان دول م ا م ت ها [١٢] ب دول العال في ال ة الإج ال ة لعام ١٩٩٥ ، ل ها في م ان اك تق ماً اس اداً الى ج اند أخ ، اذ تقع في ال ت ة الأولى في ال ة ال ة وال ة ال ة والإل اق ال عل العالي . ا ان ال لا ات ال ة احل ال ت ة [٣٣] ب ال ول ال روسة [٥٧].

٢ غ ٢ ئلآت غى ئغخئ؟ ئك ئل ك ئزى

اق سا سات ال ام الاق ل ال ولي ب ات وآثار م لة فض على على ال ول ان ت علم معها . وق اخ ف عة ه ه الاثار إخ لاف ال ول ، ا اخ ف ق رات ال ول على ال علم معها . ال تق م ن ذج للعاون الإ ابي الفعال ، الفعال ، ي ضح ان ال ولة الق مة لا ت ع ق ال عا مع العل ة . ول ها ت ع ت ع فعل اً ز ادة ق رتها على الأث ل ارجي ع ال الفعال مع سا سات سا سات رأس ال ال . ال ن ب ع ال وع ل اص ، وظ قة م رجال رجال الأع ال القادر على الفع والأث ، ا قام إعادة ب اء ال ام الإدار وال س ات الإق ادة ال هة ا ي ف مع س ق الإق ل العال ي[٥٨] . وم ح ن ح ن ع ال ول في اغ ام الف ص ال ي ي ف ها ال ام الاق ل ال ولي واح اء واح اء آثاره ل ل ة ، ف ل العي م ال ول إح اء ه ه الآثار ل ل ة الأم ال ال ث على ال ام الإق ل لل ولة وعلى ق رتها ل اسة . فالإنفاح على ه ا ال ام أتاح الف صة أمام ال ات م ع ة ل ات للخ ل الى الإق اد ال ي ، ، وام لاك ج ء م ح ة الق ار الإق ل . بل ي ن اق الق رة ل اسة لل ولة ، لل ولة ، وم ث ت ح ل مات وسئ ل غ م لش ، ال ي اء ه نف ذ نف ذ ل ات وال س ات ال ولة [٥٩]. ان ل فاض م ات ال ة في ال ول ال امة ، وافق ادها الق رة على ت ف ال ارد ال الة اللازمة وال ارد ال ة علها علها في م ضع ت ق ي ض وفي حاجة دائ اً للق رات ال ي ت ل ها ل ات في في حال انف احها على ال ال ولي [٦٠]. اذ ان ال ضع ال ولي ل ي ال ع

اع العلة الالة ، أخ فاعل جدف لاًع الولة . فالعلة تعى الى نق الى نق للة ماشدةً م الولة الى ل ات الع ة ال ات وال سات الولة ، الولة ، حى ان الول الق مة ل تل م تعات خ ق قرتها ل اسة مع فارق فارق وح وجه ه ان القرة ل اسة لهه الول تل م اخ ار ل اسات ل اسات الإقادة للل ايف مع تجهها ل اسي الى ان القرة ل اسة اصد اصد وسلة مها الإقاد ل م الح ل ات الع ة ل ات . أ ان أ ان القرة ل اسة تل الى أداة سا اسة حق ة وأم ة ل اة أ ة رأس ال ال ال ال العال ي [٦١].

وتهأدوات اضعاف الاداء ل اسي للول ع جلة م غ ات :[٦٢]

١. ةغ ه ئ يك لكب :

ق م دور الولة على أساس زادة سعة ال غ ال اخلي ايق مع أ ة ل ات الع ة ل ات الإس ارة . و خ في ها ل ل ق رة ل مات على بع القاع العام ، واعادة ت سق الأوراق ال الة ايق مع ال ل ي لأس اق رأس ال ال العال ة .

٢. يك ئخك يك ئذ ع لك تلك :

اصح م ل ع على ال مات ل اذ ق ارات سا اسة ، ت العل ات ذات العل ات ذات ل اع الولي ، ف العل على ح مة ما ف ض مقا عة ت ارة ت ارة على دولة أخ ، لأنه م العل م ع انق ال عل مات والأش اص لأغ اض ت ارة ، وق ن م ال م ع الإس اد وال ي م لش ، الا م لش ، الا انه لا ت ج ق م نة ل ع ال ادل ال ل م بل لآخ ، لانه لانه ت ق ظ ع بل ثل او ف ثل . ها الإضافة الى ق اند م ة م ة ال ارة العال ة ال ي ت ع الأع اء م ل اذا اج اءات مقا عة او ف ض

فض حـ لج على انـ قال الـ ائع بـ الـ ول الأعـ اء . بـلـ تـ ن القـ رة لـ اسـ ة للـ ولة قـ اصـ مـ للأمـ ر الإقـ ادة ومـ قة لقـ ارات الـ سـ ات الـ سـ ات الـ ولـ ة .

٣. ـة ئرظ ئكق ئمـ :

تـ لـ ات الـ عـ ة الـ ات ذ ء صـ اع قاذ ني بـ لـ مات الـ لفة ، اذ تـ ازع الـ ول على تـ قاذ ن الـ ولة الـ فة على لـ ة الـ ة ام قاذ ن الـ ولة الأم . ام ان لـ ات تـ ع لقاذ نها لـ اص دون اعـ اد يـ ادة الـ ولة الـ ي تـ داخلها .

٤. ـق ئم ك ب عكو ك ـقئة ك ق بـ :

لـ عـ إمـ ان الـ ولة ان تـ لـ اقـ اداً مفـ لاً خاصاً بها ، الـ سع الـ لـ ا لـ ات الـ عـ ة لـ ات خارج حـ ودها الـ ة ، ـا ان الـ ولة فقـ ت لـ ة على العـ لات الـ اولة داخـ اقـ ادها في لـ ة الإقـ ادة .

٥. ك ئرمـب ك ب :

لـ تعـ لـ مات تـ لـ القـ رة لـ اسـ ة الـ ي تـ هلها لـ الأ ة الـ ارة لـ ات داخـ حـ ود لادها . حـ ان هـ ه لـ ات قـ تلـ أ الى عـ لـ ة الـ ازنة الـ ة . فإذا لـ شـ ة ما تعارض سـ اسة حـ مة معـ ة ، إمـ انها الـ هـ ي لـ مـ اذ اجها الـ لي او ـ اقافه وزـ ادة اذ اجها في دولة اخـ .

غ ك ئة بـ

عـ الـ في الآثار الـ لة للـ ام الاقـ لـ الـ صـ الى مـ عة مـ عة اسـ اجات مـ تـ ة الـ ، فالـ ام الاقـ لـ الـ اصـ ح الآي يـ لـ جـ ة اللـ الـ ة في مـ نه قـ ألقى لـ اته على الـ لـ ان الـ امـ ة الـ ي

ت ل ل ء الأك م ه ه الآثار . فهاك ت ق واضح ح له ه ا ال ام ب أه افه ب أه افه ال ي ت م الح ال أس ال ة العال ة و عة الاح اجات ال ة ال ة لل ل ان ال امة ، ان اغ ال ل ان ال امة ال ي انف على ه ا ال ام أص تعاني م ازدواج ة ح ة في س اساتها ال ة ، ففق ت الق رة الق رة على ت ق ت ة اق ادة ح ة وأج ت على اع اد نهج ل الي م م م الح رأس ال ال العال ي ؛ الأم ال جع ه ه ال ل ان تعاني م م ك م ك ل ة في ب ها ال اسة وم ك أخ أص تهد ال الاج اعي الاج اعي وال ي ل ه ه ال ل ان ، م ا ق ى ال ى ت ه اكلها ال ة وت وت دورها في ن ام ق ال ع ال ولي ال جعلها م ر ق في ت ي ال اد ت ي ال اد الأول ة و س هلاك ل ل ع ال عة ح ع ه ا ال ور ج ه ل اسات ل اسات ال ي ق ها م س ات ال ام ال ولي القائ على دفع اق ادات ال ل ان ال امة الى الان ماج ل ق العال ي ان ماجاً ت اً . و ل اعادة ل ة دور ال ولة في حفا ها على الام ل اسي والاق ل والاج اعي م خلال تقل تقل ن ا ها العام وم ح رأس ال ال دوراً م اً في ادارة الاق اد ال ي ؛ ل ل ؛ ل ل ت ن ه ه ال س ات ق حق ه ف ال ام الاق ل ال ولي ال إج ار إج ار ال ل ان ال امة لل ل ي ع اس قلال ها وخ ص ها ال ة ل الح رأس رأس ال ال العال ي .

ولك ه ئ

(١١)

(٢) باسل البستاني وآخرون ، النظام الدولي الجديد آراء ومواقف ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ١٩٩٢) ، ص٢٤١ .

(٣) Dr.Ljabisa Mitrovic, Globalization & The new World Orders Review Of International Affaires, ١٩٩٩, p٢.

(٤) أسامة المجدوب ، العولمة الاقليمية : مستقبل العالم العربي في التجارؤة الدولية ، ط

١ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية للنشر ، ٢٠٠٠) ، ص ص ٢٧ ـ ٢٨ .

(٥) هار الد نيو برت ، النظام العالمي الجديد ومشكلات العالم الثالث ، ص٩٠ .

(٦) محمد الاطرش وآخرون ، العرب وتحديات النظام العالمي ، ط١ ، (بيروت : مركز دراتسات الوحدة العربية ، تشرين الاول ١٩٩٩) ، ص٨٥ .

(٧) سمير امين :مابعد الراسمالية المالية، ط٢ ، (بيروت : نركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٢) ، ص١٩ .

(٨) ابراهيم العسوي ، التنمية في عالم متغير دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها ، ط١ ، (القاهرة : دار الشرق ، ٢٠٠٠) ، ص٤٨ .

(٩) نقلاً عن : عمر صقر ، العولمة وقضايا اقتصادية معاصرة ، (الاسكندرية : الدار الجامعية والتوزيع ، ٢٠٠١) ، ص٧ .

(١٠) Dr .Ljabisa Mitravic , Ibed , pp ٢-٣.

(١١) أنظر : حميد الجميلي ، (الهيمنة الأمريكية واقتصاد القرن الحادي والعشرين) ، مجلة شؤون سياسية ، (بغداد ، مركز الجمهورية للدراسات السياسية ، العدد(٥) ، ١٩٩٥) ، ص ص ٤٤ ـ ٤٩ .

(١٢) نجم عبود نجم ، (الشركات المتعددة الجنسيات مصادر القوة ومصادر الخطر) ، مجلة النفط والتنمية ، (بغداد : دار الثورة للطباعة والنشر ، العدد(٣) ، ٩٨٤) ، ص٢٢ .

(١٣) نقلاً عن : غازي الصوراني ، البعد التأريخي والمعاصر لمفهوم العولمة وتأثيرها على الوطن العربي ، (الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، مجلة الوحدة الاقتصادية العربية ، العدد(٢٠) ، تموز ٢٠٠٠) ، ص٩٦ .

(١٤) اسامة عبد الرحمن ، تنمية التخلف وادارة التنمية في بالوطن العربي والنظام العالمي الجديد ، ط١ ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٨) ، ص ١٣١ .

(١٥) نقلاً عن : يحيى اليحياوي ، العولمة أي عولمة ، (بيروت : دار أفريقيا الشرق ، ١٩٩٩) ، ص٢٦ .

(١٦) عبدالحي يحيى زلوم ، نذر العولمة ، ط ١ ، (الاردن : دار الفارس للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩) ، ص١٢٣ .

(١٧) حازم الببلاوي ، النظام الاقتصادي الدولي المعاصر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الى نهاية الحرب الباردة ، (الكويت : سلسلة عالم المعرفة ، ٢٠٠٠) ، ص٥٥ .

(١٨) حازم الببلاوي ، مصدر سبق ذكره ، ص٤٣ .

(١٩) محمد عابد الجابري وآخرون ، ندوة " التنمية البشرية في الوطن العربي " ، ط١ ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٥) ، ص٢١٠ .

(٢٠) منير الحمش ، مؤسسات اقتصاد العولمة ، مجلة شؤون الأوسط ، عدد آيار / مايو ، (عمان : ٢٠٠٠) ، ص٢٣ .

(٢١) فؤاد مرسي ، صندوق النقد الدولي قمة الرأسمالية العالمية في مواجهة البلدان النامية ، مجلة المنار ، (لندن ، العدد(٥٤) ،١٩٨٩) ، ص٢٨ .

(٢٢) مصطفى مهدي حسين ، مدخل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في التكيف الاقتصادي للبلدان النامية ، مجلة آفاق اقتصادية ، (ابوظبي ، العدد(٦٩) ، ١٩٩٧) ، ص١١٦

(٢٣) حازم الببلاوي ، مصدر سبق ذكره ، ص٤٩ .

(٢٤) نقلاً عن مؤتمر الأونكتاد الثامن ، منشورات الأمم المتحدة ، نيويورك ١٩٩٢ ، ص١١٥ .

(٢٥) تيموثي غينيثر ، صندوق النقد الدولي والبنك الدولي معالجة الأزمات المالية وشؤون التنمية ، المجلة الألكترونية ، ص ١٣ .

(٢٦) مصطفى مهدي حسين ، مصدر سبق ذكره ، ص١١٧ .

(٢٧) نقلاً عن : يحيى اليحياوي ، مصدر سبق ذكره ، ص٥٥ .

(٢٨) حميد الجميلي ، دراسات في اقتصاديات الغات في ضوء نتائج جولة أورغواي للمفاوضات التجارية متعددة الاطراف ، ط١ ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ١٩٩٨) ، ص ص ٦ ـ ٧ .

(٢٩) عبدالحي يحيى زلوم ، مصدر سبق ذكره ، ص٥٥ .

(٣٠) حميد الجميلي ، مصدر سبق ذكره ، ص٥٥ .

(٣١) حميد الجميلي ، التحررية الاقتصادية الجديدة وابعادها وانعكاساتها ، مجلة قضايا سياسية ، (بغداد : جامعة النهرين ، العدد(١|) ، ٢٠٠٠) ، ص٤ .

(٣٢) نقلاً عن محمد السيد سعيد ، الشركات عابرة القومية ومستقبل الظاهرة القومية ، (الكويت : سلسلة عالم المعرفة ، ١٩٨٦) ، ص٣٦ .

(٣٣) نقلاً عن : ابراهيم العسوي ، الغات وأخواتها ، ط١ (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٥) ، ص٣٦ .

(٣٤) اسامة المجدوب ، مصدر سبق ذكره ، ص١٤٨ .

(٣٥) ألفن وهايدي توفلر ، أشكال الصراعات المقبلة حضارة اتلمعلوماتية وما قبلها ، ترجمة صلاح عبدالله ، ط١ ، (بيروت : دار الأزمة الحديثة ، ١٩٩٨) ، ص٢٨ .

(٣٦) أمين رشيد كنونة ، التخطيط الإقتصادي : دراسة نظرية ، ط١ (بغداد ، مطابع جامعة بغداد ، ١٩٨٣) ، ص١١٤ .

(٣٧) Unctad,"World Investment Report ٢٠٠٥", Over View, New York & Geneva, ٢٠٠٥, P.١٧.

(٣٨) Unctad, "World Investment Directory Central & Eastern Europe ٢٠٠٣", New York & Geneva, ٢٠٠٣, P.٤٤ .

(٣٩) Unctad, " World Investment Report ٢٠٠٥", Ibid, P.١٧ .

(٤٠) الأمم المتحدة ، مكتب العمل الدولي ، (دور منظمة العمل الدولية في ميدان التعاون التقني ، جنيف ، ط١ ، ١٩٩٠) ، ص٩٩ .

(٤١) WORLD INVESTMENT REPORT ٢٠٠٥, Ibid, P.P. ١٧-١٨ .

(٤٢) اسماعيل صبري عبدالله ، الرأسمالية العالمية في مرحلة ما بعد الإمبريالية ، مجلة المستقبل العربي (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد(٢٢٢) ، آب ١٩٩٧) ، ص ١٦ .

(٤٣) نبيل مرزوق ، " حول العولمة والنظام الاقتصادي العربي " ، مجلة العمل العربية (القاهرة : منظمة العمل العربية ، العدد(٦٨) ، آذار ١٩٩٧) ، ص٤٩ .

(٤٤) الامم المتحدة , التقرير التقني للفريق الرفيع المستوى المعني بتمويل التنمية ، الاونكتاد ٢٠٠٤ ، ص٤٥ .

(٤٥) اسامة عبدالمجيد عبدالحميد ، القدرة التنافسية لإقتصاديايت مجلس التعاون الخليجي ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، (الجامعة المستنصرية : كلية الادارة والاقتصاد ، المجلد(٢) ، العدد(٥) ، ٢٠٠٤) ، ص٤ .

(٤٦) الأونكتاد ، (تقرير الإستثمار العالمي ٢٠٠٤ ، الإستعراض العام ، نيويورك وجنيف ، ٢٠٠٤ ،

ص٢٥ .

(*) حدثت زيادة هائلة في مجمع المواهب الآخذة بالإتساع في البلدان النامية ، ففي السنوات الأخيرة حدثت زيادة هائلة في عدد الشخاص المقيدين في التعليم العالي في البلدان النامية والإقتصاديات التي تمر بمرحلة انتقالية ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠١ . فإن الصبن والهند والإتحاد الروسي بلغ نصيبها معاً قرابة ثلث جميع طلاب التعليم التقني العالي في العالم . بالإضافة الى ذلك يبقى في الصين والهند مزيداً من العلماء والمهندسين ، او يعودون اليهما لأداء أعمال في مجال البحث والتطوير من أجل شبكات تابعة اجنبية او شركات محلية او لبدأ نشاط أعمالهم الخاص يهم . ففي بنغالور على سبيل المثال ، عادَ مؤخراً نحو [٣٥٠٠٠] هندي غير مقيم لديهم تدريب وخبرة عمل من الولايات المتحدة ، / تقرير الإستثمار العالمي ٢٠٠٥ ، نيويورك وجنيف ٢٠٠٦ ، ص٣٩.

(٤٧) تقرير الإستثمار العالمي ٢٠٠٥ ، مصدر سبق ذكره ، ص٣٩ .

(٤٨) فؤاد مرسي ، هذا الإنفتاح الإقتصادي ، ط١ ، (القاهرة : دار التقافة الجديدة ، مارس ١٩٧٦) ص ص ١٣٥ ـ ١٣٦ .

(٤٩) عبدالخالق عبدالله ، " التنمية المستديمة والعلاقة بين البيئة والتنمية " ، سليمان الرياشي وآخرون ، ندوة (دراسات في التنمية العربية الواقع والآفاق) ، ط١ (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، آب ١٩٩٨) ، ص ٢٣٧ .

(٥٠) نقلاً عن عبدالفتاح العموصي وعبدالقادر شعبان ، " الآثار الاقتصادية والاجتماعية للبرنامج الاقتصادي التصحيحي التونسي (١٩٨٧ ـ ١٩٩٦) " ، تحرير مهدي الحافظ ، تقييم سياسات التثبيت الاقتصادي والتكييف الهيكلي في الاقطار العربية ، اعمال المؤتمر العلمي الرابع للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ، ط١ ، (بيروت : مؤسسة الابحاث العربية ، ١٩٩٩) ، ص٣٠٠ .

(٥١) برنامج الأمم المتحدة ، الاسكوا ومعهد التخطيط القومي ، (اجتماع الخبراء حول الحكم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة الفقر) ، نيويورك ،سلسلة دراسات مكافحة الفقر ، العدد(١٤) ، ٢٠٠٢ ، ص١٢٣ .

(٥٢) ينظر اورليش بك ، ما هي العولمة ؟ ، ترجمة ابو العيد دودو ، ط١ (كولونيا ت المانيا : منشورات الجمل ، ١٩٩٩) ، ص٤٤ .

(٥٣) ينظر احمد زايد ، الدولة في العالم الثالث ، (القاهرة : المطبعة بلا ، ١٩٨٦) ، ص٧٢ .

(٥٤) ثامر كامل ، التحولات العالمية ومستقبل الدولة في الوطن العربي ، ط١ ، (عمان : مركز المستقبل للدراسات الإستراتيجية ، ٢٠٠٠) ، ص٢٨٤ .

(٥٥) ينظر اورليش بك ، مصدر سبق ذكره ، ص ص ٢٦ ـ ٢٧ .

(٥٦) ينظر الأمم المتحدة ، الأسكوا (تقويم مدى كفاية التشريعات البيئية وتعزيز آليات تنفيذها في منطقة الأسكوا) ، نيويورك ، ١٩٩٩ ، ص ص ٧ ـ ١٠ .

(٥٧) القدرة التنافسية وقياسها ، مصدر سبق ذكره ، ص ص ١٨ ـ ١٩ .

(٥٨) محمد سعد ابو عامود ، " العولمة والدولة " ، مجلة السياسة الدولية (القاهرة : مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية ، العدد(١٦١) ، ٢٠٠٥) ، ص٢٠٤ .

(٥٩) عبدالحي يحيى زلوم ، نذر العولمة ، مصدر سبق ذكره ، ص٣٤٨ .

(٦٠) غسان سلامة وآخرون ، الأمة والدولة والإندماج في الوطن العربي ، ج٢ ، ط١ (بيروت : مركزدراسات الوحدة العربية ١٩٨٨) ص٩٤٢ .

(٦١) محمود حيدر ، " السيادة في تحولات العولمة ـ الدولة المغلولة " ، مجلة شؤون الأوسط (بيروت : مركز الدراسات الإستراتيجية ، العدد(١٠٠) ، تشرين الثاني ٢٠٠٠) ص ص ٥٢ ـ ٥٣ .

(٦٢) راجع كل من :

١. عبدالحي يحيى زلوم ، نذر العولمة ، مصدر سبق ذكره ، ص ص ٣٤٨ ـ ٣٤٩
٢. سمير مقدسي ، " الإعتماد الإقتصادي المتبادل والسيادة القومية " ، مجلة المستقبل العربي ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد(١٩٨) ، ابريل ١٩٨٧) ، ص١٠٣ .
٣. ولترب رستون ، افول السيادة ، ترجمة عزت نصاروجورج خوري ، ط١ (عمان : دار النسر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥) ، ص١٥٤ .
٤. محمد آدم ، " العولمة وبثارها على اقتصاديات الدول الإسلامية ، بحث منشور على منشور على شبكة المعلومات الدولية .

WWW.Alnabaa.Org,٢٠٠٠, P.٣ .

٥. محمد سعد ابو عامود ، مصدر سبق ذكره ، ص ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣ .